mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين 341 - ذم الجاه و الرياء

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:00:10

ومن الضيق فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:30

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من - 00:00:50

نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:20

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:50

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي خلقت حبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:02:20

لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لأحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله يا ولد يا سرحان. كيف حال قلبك يا الله اللهم اعتق قبورنا اللهم احمي قلوبنا اللهم طهر قلوبنا امين اللهم - 00:02:40

اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم انا نسألك ان ترزقنا قلوبا اللهم استرها في قلوبنا حبك. اللهم طهر قلوبنا من الشك والشرك والشقاق وسوء الاخلاق. اللهم انا نسألك ان تزرع في قلوبنا الشوق الى لقاءك. امين. اللهم - 00:03:10

لقلوبنا الرضا بقضاء امين. اللهم وانا نسألك الا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا تبلغ عينك وبلغنا مما يرضيك على ما اللهم اخز في قلوبنا رجاءا وانزع من قلوبنا رجاء لا بمن سواك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رب اشف مرضاها وحب المسلمين - 00:03:40

اللهم اشف كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم واجعل شملنا والمسلمين سهلا ميسورا وارفع البلاء وانزل الشفاء. امين. هنا المدرسة ربنا يديمها عليك. وهذا فضل التزكية منها. وفيه شرح الكتاب مختصر - 00:04:10

منهاج القاصدين وهذا هو الدرس الثالث والاربعون بعد المئة. وقفنا لقول الشيخ علي رحمة الله فاعلم ان سبب البخل حب المال والحب المادي سببان احدهما حب الشهوات التي لا وصول اليها - 00:04:40

الا بالله مع اصول الابد. وان كان قصير الامل وله ولد فانه يكون مقام طول الابد. الثاني ان يحب عين البال. السبب الاول حب الشعوذ. ايها الاخوة. اتفق العلماء اتفق العلماء على ان حب الدنيا له سببان. الجهل وطول - 00:05:10

الجهل هطول الامل. الجهل بالدنيا. ايها الاخوة يرحمك الله. ما الدنيا الزي يحب الدنيا جاهل لا يعرفها. الدنيا كل نعمها منغصة. كل سعادتنا مقدرة الدنيا لا تصفو لاحد ابدا. سلة للدنيا يخبرونك. الذي اكرمه الله بالمال سلب الصحة - 00:05:40

والزي اعطي الصحة تنكد عليه زوجته. والذي اعطي زوجة طيبة العمل ابتلي بمدير او زميل هي الدنيا. انما لدنيا. هذه الدنيا التي يحبها ويتعلق بها جاهل. جاهل بالدنيا وجاهل بالاخرة. الاخرة قال رسول الله - 00:06:21

صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجاه حطي صباعك في البحر. صباعك خد ايه من البحر؟ هي دي الدنيا بالنسبة لداخلك. هذه الدنيا - 00:06:51

لا تساوي عند الله جناح بعوضة. لا تساوي ذلك لهوائها على الله منع منها لزلك بقول ان حرمة الدنيا حبك للمال سببه الرئيس الجهل جانب لا تعرف هذه الدنيا كلها لو كانت في يدك قال رسول الله - 00:07:11

يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار. واحد دخل النار واحد دخل النار وكان انعم اهل الدنيا عايش في الدنيا ميت سنة ملك. يده كل المتعة. يؤتى بانعم خلي الدنيا من اهل النار. فيغمس في النار غرسا. ثم يخرج فيقال هل رأيت نعيم قط؟ هل - 00:07:41

بك خير قط فيقول لا وعزتك يا رب. لا اله الا الله. بيحكي في عم انس بعزة ربنا ان عمره ما شافني. ولا عمره شاف بعيني. غمسة واحدة في جهنم انسته كل متعة - 00:08:11

لذلك ايها الاخوة اذا اردنا ان نعرف قيمة الدنيا حقيقة قيمتها الحقيقية فليتعلق قلبك بالاخرة. لاقول لك لو انك منعم في كمال النعيم ثم دخلت النار. متى يغني عنك؟ اذا اردت ان تسأل - 00:08:31

انقتل في هذا المتاع الدنيوي الزائل فتأمل معي انك اذا مت الان وهذا وارد اللهم حسن الخاتمة. امين وعجلني بذلك يا رب. الشاهد ايه؟ ان لو انك مت الان وهذا واجب. وارد انك تقول دلوقتي يا - 00:09:01

دلوقتي حالا. حتى لو مش عيان حتى لو مش مريض. بدون اسباب بدون اسباب. ياما ناس بتموت من غير الاسباب ولا ما فيش؟ كتير لسه هاخدها دلوقتي علي ربنا يهديه ويتوب عليه قولوا امين. زعلان واه عامل اه - 00:09:21

مشكلة في تلاتة من من الشباب كانوا ماشيين راكبين موتوسيكل على الدائري صدمتهم سيارة ماتوا التلاتة. لا اله الا الله نسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة. وان يفرج عن اخونا عن اخينا عليه. بمنتهى البساطة - 00:09:41

وانت قاعد كده بقى سكتة قلبية تموت. اذا مت الان فدخلت النار ماذا اغنت عنه الدنيا؟ طب تصور كده اقابل الدنيا دي كلها لو دخلت الجنة ولقيت نفسك داعي مع سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. وخرجت من عند سيدنا النبي زرت سيدنا موسى - 00:10:01

لو سألته كده يا سيدنا موسى عليك السلام هو انت لما كنت في الصندوق في النيل كنت حاسس هو سيدنا موسى لما قلت ربي ارني اعوذ اليك فسحقت كانت الصحابة دي لها لذة لما افقت قلت سبحانك اذا كانت الصعقة - 00:10:30

ربنا تجلى للجبل لا اله الا الله تدفع فيها فلوس. تدفع كم يا اخي؟ تقعد معنا على سيدنا النبي تدفع كم؟ تقسيم ويقول تدفع كم؟ جزاك الله خيرا. قال رسول الله - 00:11:00

من احبابه الناس كلها بنحبهم. قال اخواني يأتون بعدي ولهم يا امي يود احدهم لو رآني بنفسه الله اكبر. قل له تدفع كم؟ وتشوف النبي يقول لك خذوا كل فلوسي وشف واموت. صلى الله عليه وسلم. انت منهم - 00:11:30

مستعد؟ والله مستعد ياخد كل فلوسي واشوفه واقول ياه ده هيبقى ده اكتر من املي يعني انا فلوسي ونفسي وروحي اقلل ان انا اشوف النبي. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

الدنيا لا يحبها الا جاهل. جاهل وانا قلت كتير الايام اللي انت شايفه في الدنيا ده كله فانصر قرش حشر انت مفكر الموز اللي انت بتاكله ده موس؟ مش بركة. الطلح في الجنة - 00:12:10

الموضوع مختلف مختلف تماما فاللي اعطاك الله يا حبيبي ان شاء الله جزاك الله خير صلي على الرسول وسلم صلى الله عليه وسلم. الصاحب الطيب لما يكون لك صديق صالح كده - 00:12:40

قاعد جمبيه كده يبشرك بالخير دايما فاما ان منه واما ان يحصيك يديك بقى تجد منه ريحة طيبة. الصحبة الطيبة. صل على الرسول صل. انا احبكم في الله كل المتاعب لما سيدنا النبي صلى عليه صلى الله عليه وسلم قد قربت الى - 00:13:10

هي الجنة فاحببت ان اخذ منها قطفا من عنب. لو اخذتم لاكلتم حتى تفنى الدنيا وما فيها كده كان كل الدنيا يفضلوا ياكلوا عنب الى ان تقوم القيامة والعنوان نفسك - 00:13:40

راحة بقى دلوقتي للعنب الحضان الفرض. تسرق وتبيع تينك عشان العنب طيب لو ان نفسك ذهبت الى عنب الجنة ابدا لا تميل الى

عنب الدنيا. لو ان نفسك لو ان نفسك اجتهد رمان الجنة. لو انا نفسك - 00:14:10
اجتهد الجنة. والله تقدروا تبصوا لنسوان ليه؟ لما تستشعر كأنهن الياقوت عمرك شفت ياقوت والله ما عمرك شفتهم لا يهود ولا برشا. ما عمرك شفتهم. ان هم بتوع البحر دول انت عمرك ما شفتهم - 00:14:40
فما بالك لما تبقى امرأة كده بعد ما تتأمل ده وتستشعره وتحبه وتتوب اليه. تتوق نفسك الى الدنيا. مستحيل. مستحيل مستحيل. مستحيل فعلا لزلك اللي فاهم بقى يتعامل مع الدنيا بحاجتين اتنين اول حاجة انها بتلعب - 00:15:10
اكدنا كتير ان ربنا ازا اداك ابتلاء واذا منعك ابتلاء. يعني ازا اداك فلوس ده ايه ما ادكش فلوس فقير ادب الكلى. فالدنيا ابتلاء. كل ما اتاك او صرف عنك او - 00:15:40
بيتعامل معهم كده على ان ده ابتلاء. ابتلاء يعني ايه يا عم الشيخ محمد؟ ابتلاء يعني ايه؟ صلى الله عليه وسلم. يعني اختبار. ربنا بيمتحنك. لما اداك لما انا ربنا سبحانه وتعالى اعطاني المبلغ الفلاني - 00:16:00
والشغلانة الفلانية او ربنا اداني الزوجة الفلانية او اداني عدد الولاد المعين ده. لما ربنا اعطاني ده ده امتحان هل اشكر ام اكفر؟ سيدنا سليمان قال كده فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربه - 00:16:20
اشكر ومن شكر فانما يشكره لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم يبقى اول حاجة التعامل مع الدنيا على انها ابتلاء. اتنين ان تتعامل مع الدنيا على ان النجاة منها - 00:16:40
ان تأخز منها البلغة تعتبري الدنيا دي جزمة. بلغة تبلغه تمشي بها لحد الجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب حب المال سببه السبب الاول حب الشهوات اللي بيجيلنا بالفلوس السبب التاني حب عين المال - 00:17:00
انا كنت قبل كده. ان مشكلة اهل عصرنا ودي مش اهل عصرنا بس. المشكلة القديمة ان بعض الناس بيحب الفلوس من اجل الفلوس. في بعض الناس بيحب الفلوس عشان يجيب بها عربية ويجيب بها بيت ويجيب بها ياكل - 00:17:25
يفسح ويعمل ويسوي الى اخره. لكن في ناس بتحب الفلوس بس لمجرد اه بيكنسها. كنز ودي الشر. شر الرزق. ان تعشق المال. ان يحب عين المال. فمن الناس من معه - 00:17:45
ما يكفيه لبقية عمره لو اقتصر على ما جرت عادته به. ويفضل معه الاف. انا قلت لواحد منهم والله وحياة ربنا. قلت له لو انت قعدت تاكل كده ورق ميتينات. بس لحد ما - 00:18:05
مش هتخلص فلوسها بتشتغل ايه بقى؟ خلاص بطل شغل واعبد ربنا. لكن المصيبة ان اصحاب الاموال ما بيكتفيش. ما بيكتب ما بيشبعش. هو مش عايز اللي يكفيه هو مش عايز اللي اللي يبسطه لا لا لا ده هو عايز فلوس. تعمل بها ايه - 00:18:25
ويكون شيخا لا ولد له شيخا يعني راجل كبير في السن. ثم لا تسمح نفسه باخراج الواجب عليك. احدهم اللي بيقول ان وفلوس متلتلة ده بقول له طلع السكن ازا كان ملك مليون ونص في المية. قال لي اوديها فين؟ اوديها فين - 00:18:55
والله واحنا في بيت ربنا قال ان عليه زكاة ملايين بتاع سنين فاتت ومش عارف هترمي انا مش لاقي حد تاني. اقول له لا لا هي القضية في ايه؟ اصل الناس دي كلها ما تستاهلش القلوب طمعين - 00:19:15
انت مفكر ان كل الفقرا كل واحد من دول عنده تحت البلاطة كده المهم اجوان ده التصرف وفكره شايل ايه؟ ان المشكلة الكبيرة حب الفهم. طب نعالجها ازاي اعلم ان علاج كل علبة بمضادة اسبابها. فيعالج حب الشهوات - 00:19:45
بالقناعة والصبر. وطول الامل بكثرة ذكر الموت. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة ويعالج التفات القلب الى الولد عنده اولاده خايف عليهم لما يموتوا هيعملوا ايه؟ ان من خلقه خلق معه ورزقا وكم ممن لم يرث شيئا احسن حالا ممن ورث. فليحذر ان يترك لولده الخير ويقدم على الله - 00:20:15
للشرب فان ولدكم ان كان صالحا فالله يتولاها. لما قيل لعمر ابن عبدالعزيز اوصي على اولادك عبد العزيز ساب حداشر ولد ذكور. وحداشر بنت. كده فاضل لنا ولد وبنت. ربنا يكرم. سبعتاشر ولد - 00:20:45
حداشر بنت فقيل له اوصي به انت مش سايب حاجة. فوصي حد قل له خلي بالك من العيال. قال والله لا اوصي بهم الا الله. ان كانوا

صالحين فالله يتولى الصالحين. وان كانوا طالحين فالله ولي اعم - 00:21:05
ثم جمعهم وقال يا بني اني لم اترك لكم شيئا من الدنيا. ولكن تركت لكم انكم ما مررتم رجل من المسلمين الا وعلم ان لكم عليه حقا. كل ما تعدوا على حد من المسلمين تقول له انا ابن عمر ابن عبدالعزيز يقول لك على - 00:21:25
تأبوك الفضل علي وعلى ابويا. هي دي اللي انت تتركها وتسيبها صلي على النبي آآ انا بحبكم في الله اه خليك معي اه فنقول لك افضل شيء تتركه يبدأ السمعة الحسنة. واعلم انه اذا كثرت المحبوبات في الدنيا - 00:21:45
غزوة المصائب بفقدها. احمد يا عبده اكتب الجملة دي. وما تنسهاش ان من كثرت محبوباته كثرت مصائبه. لما تحب كزا وكزا وكزا وكزا وكزا وتفقد هزه الكسرة تكتب مصايبك ويكتر النكد عندك. فمن كثر محبوباته - 00:22:25
فمن عرف افة المال لم يأنس به. ولم يأخذ منه الا قلب الحاجة به. وامسك ذلك بحاجته فليس ببخيل والله اعلم. الفصل الخطير المهم اللي جاي اني قلت لهم اهم من اهم - 00:22:55
الكلام اللي سمعته في حياتك. نحن السالس من هذا الكتاب المختصة من اجل القاصدين المهلكات وهذا هو الكتاب السادس منه ربع المهلكات بدأ بالكتاب السابع عشر شرح عجائب القلوب الكتاب اللي جاي. الكتاب الثاني والعشرون. الكتاب الثاني والعشرون. كتاب - 00:23:15
فم الجاه والرياء وعلاجهما وفضيلة الخمول وغير ذلك. قال الشيخ رحمه الله فعن النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخوف ما اخاف على امتي الرياء والشهوة - 00:23:45
خفيا الرئاسة والشهوة الخفي والحديث الصحيح. الرياء ايها الاخوة قال صلى الله عليه وسلم يسير الرياء شرك. يسير الرياء شرك. يسير يعني ايه قليل لو انك انت بتصلي الاربع ركعات العصر منهم نص ركعة رياء - 00:24:05
اشرقت بي. ان الرياء المرادي ما دام الكلام جاي بعد البخل. بخيل. لما استحسن عمله بخل بعمله على الله استحسن انه يقرأ ركعتين حلوين قال لك لا لا لا مش هديهم لربنا. خليهم لك دول. عشان الناس يقولوا عني كزا - 00:24:37
المراهق ايها الاخوة الرياء اخفى من دبيب الندم اوعى تقول انك مش مربي. سفيان الثوري لما دخل واحد وقال له يا براني قال له سبحان الله من ادرك اول رجل يعرف اسمي. لا اله الا الله. دفيته امرأة في الشارع. فقالت اما علمت انك المرائي - 00:25:07
قال سبحان الله اصبت اسمي الذي اخطأ عنه كل اهل بغداد. سبحان الله! تعب نفسك. تعب نفسك خاف على نفسك الرياء خطير. والراجل هنا بيقول كلام عادي. اسمع. بيقول ايه - 00:25:37
وهذه الشهوة الخفية. يعجز عن الوقوف على دوائرها كبار العلماء فضلا عن عامة العباد. وانما يبتلى بها العلماء. والعباد المشمرون عن الجد بسلوك سبيل الاخرة. فانه شف السر الخطير ده. لما طالوا نفوسهم - 00:25:57
عن الشهوات وحملوها بالقارئ. على اسباب العبادات لم تطمئ نفوسهم في المعاصي الظاهرة الواقعة على الجوارح. فاستراحت الى التظاهر بالعمل. الى بالعلم والعمل. ووجدت مخلصا من شدة المجاهدة في لذة القبول - 00:26:27
عند الخلق. صلى الله عليه وسلم. ده كلام اخطر من مية النار كلام خطير جدا ولا عايزك تركزي عليه شوية. احسن المصيبة الكبيرة بيقول ايه الشهوة الخفية يعجز عن الوقوف على مواكبها العلماء. فضلا عن الناس - 00:26:57
المشكلة ايه؟ لما استطاع العباد والعلماء والمشايخ هم يقهروا انفسهم ان يقهروا انفسهم. يعني انك انت تجد ان العالم او الشيخ او الداعية او الاخ. طالب الاخرة ما لوش نفس يمشي على السؤال. ولا عمري نفسه راحت يدخل سينما ولا انه يشرب خمرة ولا انه يدخل سيجارة من دي - 00:27:27
هو قرفان من ده كله. وفيه نفسه على انه مش عايز ده. طرفته مقابل ايه؟ المساحة اللي عليه العبادة والعلم والطاعات تعظيم الناس له. اللي خد المقابل ده ما هو بيقرا الكورة عشان يبقى مشهور - 00:27:57
مدينة منتجات الشغل. احسن من الكورة وغير. كنت شفت ايه العيال اللي بيتدربوا بتوفر للجوع. سبحان الله! المدرب قواهم شديد جدا قلت سبحان الله التعب ده احنا ما بنتعبوش ليه لا والله. تعب ولا نصح ولا روبع - 00:28:27

ولا عشر شوفتي الولد بتاع السانوية العامة اللي بيقعد يزاكر عشرين ساعة في اليوم سبعتاشر ساعة في اليوم يا عم سبع ساعات في اليوم. انت بتقعد تزاكر سبع ساعات في اليوم. سبع ساعات بتصلي وقت صلي سبع ساعات - 00:28:57
عشان يحصل عليه في الاخر. وبتاع عشان يحصل على ايه في الاخر؟ الى اخره. شك ان خلينا في موضوعنا فانهم لما قهروا نفوسهم فطموها عن الشهوات وحملوها بالقهر على اسباب العبادات لم ترضع في المعاصي - 00:29:17
ليه؟ استراحت الى التظاهر بالعلم والعمل. طب العلم والعمل محتاج مجاهدة. وجدت مخلصة من شدة المجاهدة في لذة القبول عند الخلق. ونظرهم اليها بعين الوقار والتعصيب اصابت النفس في ذلك لذة عظيمة. ليه لذة ايه؟ تعظيم الخلق - 00:29:37
ايه؟ جذب الناس جذب نظر الناس بعين الوقار والتعظيم. القبول عند الخلق اصابت بذلك لذة عظيمة فاحتقرت فيها ترك المعاصي. لذلك تجد ان احدهم يظن انه مخلص لله وقد اثبت في ديوان المنافقين - 00:30:07
ابن القيم قال كده. قال واذا وقعت الشهوة الخفية في القلب صاحب قلب ملعون وهو لا يشعر. وكم من صاحب قلب ممسوما اشكر وكم من صاحب قلبي منكوس وهو مغرور بثناء الناس عليه - 00:30:37
مغرور بستر الله عليه. مفتون بسلام الجمعة عليه. معجب قضاء الله حوائجه وهو عند الله ملعون ولا يشعر. كلام خطير مشكلتك الكبيرة ان انت مغرور ان ربنا ساترك. وما حدش عارف عنه - 00:31:17
واذا رأيت الناس يعجبون بك فاعلم انهم انما يعجبون انت مستور بسترك الناس شايفة الستارة مش شايفني الحقيقة. مفتون بثناء الجهال عليه مفتون ان الناس جاهلة. الناس ما تعرفش حاجة - 00:31:47
يقولوا لك يا شيخ يا شيخ وانت ولا شيخ ولا حاجة. النهاردة بيقولوا له ايه؟ الشيخ فلان قلت لهم ايه ده؟ مباشر هي حكاية شيخ دي بقت سهلة بين اي حد. الشيخ فلان الشيخ فلان - 00:32:17
يا سعد عارفين المسل ده بتاع امي فارحمها اه كانت بتقولوا لي هنا لما بدأ الناس يقولوا في الحارة يا شيخ الشيخ محمد راح والشيخ محمد ايه والشيخ محمد قال لي تخني ودنك بيدي بيقول لي تسعة - 00:32:37
لما يكون حد عنده بيدي عارف الجدي؟ عارفين الجدي ياخد معزة؟ ايه ده يا جماعة؟ انا قاعد فين؟ احنا فلاحين زي بعضه لما يبقى عنده بيت فبيدلعه بقى ساعة. تعال يا سعد روح يا سعد. فالجد يفكر ان هو ايه؟ سعد. ما عرفش ان هو - 00:32:57
عليه السلام احيانا يتضحك عليه يا شيخ يا شيخ انت وشك منور يا شيخ. ادعي لنا يا شيخ لا لا لا انت دعيت لي مرة والله ده انا شفتك في المنام وانت والمشكور وللاسف - 00:33:17
انت تسد الباب. نصيحتي لك ما تصدقش الناس. ما تصدقش انت اسأله ايه انت تعلم نفسك يعني ايه ناس عمالين يقولوا لك ده انت دعائك مستجاب وانت دعاءك ما بيستجبش لنفسك - 00:33:37
يبقى دعائكم سلام للناس ازاي؟ الناس بتقول ايه بالشيخ وانت عارف انك ما تعرفش حاجة في الدنيا. الى اخره بيقولوا ايه؟ مثل الذي يصدق الناس كمثل رجل في يده بعضة. البقرة ديت اللي هي رأس الجمل - 00:33:57
في يده بقرة. والناس يقولون في يدك تمرة. انت حاطط في ايدك ايه؟ لو انت عارفها بس الناس عمالين يقولوا ايه؟ بتمرة ازا صدق الناس اه ما تاكلش العواطف. وتاكل - 00:34:17
انت بتصدق الناس ليه صدق نفسك انت ادرى بنفسك وانت عارف حالك. الشاهد ان شهوة حب الصبر والتعالي عن الخلق. حب ان يوقر ويحترم وان يساعد ان يختم وان يعظم وان الشهوة دي موجودة - 00:34:37
وفي نفس كل انسان. كل انسان عايز كده. حد عايز الناس تشتمه وتجيبه؟ كل واحد عايز الناس تعظمه ناس توقرو نستخدمه ناس تظن في ظل جيد كل الناس الشهوة الخفية دي ازا وقعت في القلب افسدت كل اعمالك. عشان كده - 00:35:07
ولذلك قيل اخر ما يخرج من دروس الصديقين حزر النفس. وازا كان ذلك هو التاء التفخيم الذي هو اعظم شبكة للشياطين. وجلب شرح القول في سببه. وحقيقته واقسم وسع بقى في الكلام في الموضوع ده لانه خطير جدا. ان يقع في قلبي - 00:35:37
حب الرياسة الشهوة الخفية حصن نفس فليعلم ان اصل الجاه هو حب وانتشال الصيد والاشتهار وذلك خبر عظيم والسلامة في

القبول. السلامة في الايه؟ يعني ايه الخمول ادخل انك ما تبقاش مشهور. الناس ما تعرفكش. سيدنا حذيفة ابن اليمان قال هلك الاحرار. قيل من الاحرار - 00:36:17

قال الذين يشار اليهم بالبنان. طب عندي ده فلان اهو معدي. فلان اهو عمل ايه؟ فلان راح. فلان جه فلان هنا فلان بيجول فلان ادى هلك الاعراض. قال كده كل شيء ظهر من عمل - 00:36:57

فقلوبنا اضعف من ان تخلص والناس ينظرون. السلامة في الخمول. اذا عن الشهرة. السلامة في الخمول. قصة الجملة دي اه ذكرها الزهبي. آآ قال لي لما دخل ربيعة الكوفة ان جبر الناس اليه وتركوا مجلس - 00:37:17

سبب الزناد. الحديس يا جماعة سلسلة الاسناد في حاجة اسمها سلسلة الذبح السلسلة الذهبية سلسلة الزهب دي عن كل راوي. يعني مسلا عن ابن عمر سلسلة الزهب هانج عن نافع عن ابن عمر - 00:37:57

سلسلة الزهب عن ابي هريرة ابو سناد عن الاعرج عن ابي هريرة. دي سلسلة سنة. ابو الزنان رجل محدس كان بيحضر في مجلسه الاف ربيعة كان فقيه. طبيعة الرأي اول ما - 00:38:19

ما كنش بيقول بالاحاديس كان بيفكر وشغل عقله والمدرسة مدرسة سيدنا ابي حنيفة رحمه الله المدرسة العقلية كانت مدرسة عظيمة جدا جدا افترضوا مسائل لم تقع واجابوا عنه. واجتهدوا وابتكروا آآ ادلة جديدة. ادلة - 00:38:39

زي القياس. الشاهد ايه؟ ان لما دخل ربيعة الكوفة كل وراحوا عايزين يسمعوا فقه جديد بقى ابو الزناد قاعد ليل نهار يقول لهم ايه؟ قال حدثني الان عن ابن عمر قال قال رسول الله حددني الاحدث عن ابن عمر؟ قال قال رسول الله. قال لك نغير بقى. فلما - 00:39:09

الناس عن ابي زناد وذهبوا الى ربيعة قال ابو الزناد لا حول ولا قوة الا بالله درهم وحز خير من باع من علم. هل العلم عندي انا مش عند ربيعة؟ بس الحظ - 00:39:39

قد ربيع. فقال الامام الذهبي عليه رحمة الله. قال يرحم الله ابا الزناد كلا والله فان درهم علم خير من الدنيا وما فيها. والشهرة هو بال على العالم. والسلامة في الخمول. ونسأل الله المسامحة. الشكر - 00:39:59

وبان على العالم الشهرة يا جماعة مصيبة. تدفع الى الرياء والتظاهر شهرة مصيبة. تدفع الى طلب رضا الناس وارضاء الخلق. الشبهة مصيبة تمنع الانسان من كسير من الاعمال. الشهرة مصيبة. تضطر احيانا الى النفاق. يبتسم - 00:40:29

وهو يتألم ويضحك وهو يبكي. شعر لذلك للعالم الخمول. الخمول الخمول اللي هو عدم الشهرة. وخصوصا للشباب الصغير. الشباب الصغير النهاردة اللي بيجري ورا الشجرة ويدور عليها ويبحس عنها وبيسعى اليها بنقول له انت بتضيع نفسك. انت فهمت - 00:40:59

نفسك في ارض الخمول فان ما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه ادفن نفسك وتقول كده ان البزرة لو انت حطيتها على وش الارض ونبتت ما تكملش ابدا ولا تكبر - 00:41:29

عشان تبقى شجرة لازم ايه؟ تدفنها تحت الارض مسافة. وتقعد تحت الارض مدة كافية سم ازا ظلم في جزء من الساق مع الجزر تحت الارض يضمن ثباتها وسلام ادفن نفسك في ارض الخمول فانما نفت ما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه - 00:41:49

اذا تعرض الانسان لاضواء الشهرة مبكرا فسد وطاع ان الانسان كل ما يقرب من الاضواء ضله يكبر. جرب كده حط لمضة كده وانت بعيد عنها تبص كده تلاقي ضلك صغير كل ما تقرب الضل يكبر وهو شايف ضله بيكبر هو ما بيكبرش - 00:42:19

ديل ايه؟ ديل اطوال. لكن هو ما بيكبرش فيبدأ يتعامل مع الناس على انه كبير وهو مش كبير. ويزعل من الناس انها مش مكبراه. هو لسه مش كبير. وانما اللي كبره الازواق. لذلك السلامة في الخمول. ادفن نفسك في ارض - 00:42:49

الخمول الشيخ بيقول ايه؟ واهل الخير لم يقصدوا الشهرة. واهل الخير لم يقصدوا الشهرة. اوعى تفكر ان الامام ما لك والامام احمد والامام ابو حنيفة والامام الشافعي فلو احدا من الناس. كان فيه في الامة احدا منهم. ومزايا اضبط من مذاهبهم - 00:43:19

جت منين؟ للائمة الاربعة دول ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. قال لك انما علت اقدارهم واشتهرت ازكارهم بحال عبادتهم مع الله

انا قلت القصة دي عشرات المرات. بس انتم عندكم استقبال تسمعوها تاني - 00:43:49
وعلى صحبه وسلم ان لما كنت صغير وابوه الله يرحمه قال لي رح يا ابني اتعلم. رح للشيخ فلان رحت للشيخ فلان كان امام من ائمة المشايخ الكبار امام الفقه آآ الشافعي - 00:44:19
في جامع الازهر. رحت قبضت على الباب يا شيخ. انت مين؟ قلت له انا فلان. عايز ايه قلت له اسف عليك. انا عايز تتعلم ليه؟ قلت له عشان ابقى امام. زي الامام مالك - 00:44:39
قال يا ابني هزه نية فاسدة. وانا كنت صغير في الوقت ده قعدت قدام الباب اعيط كان معايا نفسي اقوم كده بخبط به على الباب متألف ودرس كده ولا اعمل رخم وافكر قال لك طب اعمل ايه؟ روحت - 00:44:59
ابويا قال لي انت عملت ايه؟ قلت له رحت الشيخ قال لي عايز تعلم ليه؟ قلت له عشان ابقى زي الامام ما لك الامام الشافعي. قال ديني ايه قال طب ارجع له بكرة تاني في نفس الوقت. ولما يقول لك انت عايز تتعلم ليه؟ قل له علمني - 00:45:29
علمني اتعلم ليه؟ وارجع اتعلم تاني يوم خبطت على الباب. مين فلان؟ عايز ايه؟ عايز تعلم. عايز تتعلم ليه قلت له حضرتك علمني اتعلم ليه؟ راح جايبني من قفايا كده شلتني من هنا كده وراح مدخلني جوة وقفل الباب - 00:45:49
راح شلتني في كتف يميني في الارض وهو في الارض. قعدت في الارض وهو قاعد على الكنبة واوروبا. وقال لي والامام الشافعي والامام احمد ما تعلموش عشان يبقوا ائمة. هم اتعلموا عشان يعبدوا - 00:46:09
ثم رزق الله الامامة بعدك. هي دي القصة. ان احنا بنتعلم مش عشان تبقى البشير بتحفظ القرآن وتجوده مش عشان تصلي النار. ولا عشان تسجل القرآن ولا عشان تشتغل في التليفزيون - 00:46:29
انت بتتعلم عشان تعبد ربنا. يقول لك والله باتعلم عشان اعبدك كداب بتزحف علي وانا مصدقك من غير ما تحلف. انت بتعال عشان تعبد ربنا ماشي. لكن ربنا يرى من قلبك انك بتتعلم وتتعبد - 00:46:49
واصلح حظ نفس. هي دي اشكالك الحوز الحزوز مشكلة الحزوز حز النفس انك علم فساد هوا شهوة الشهوة الخفية انك بتتعلم لمصلحتك الشخصية عشان تكبر تعلى وتبقى انسان محترم ولك مقام بين الناس. ولك شفاعة وعيلتك تفتخر به - 00:47:09
الشيخ فلان انت بتعمل كده؟ فهي دي عبادة الزات يموت على غير الاسلام ما احنا قلنا ان من بكر على الله بكر الله به. صح وذكروا مكرا ومكرنا مكرا. ويمكرون ويمكر الله. فذكر الله بالماكر - 00:47:49
في قصة الرجل اتاه الله علما اول من تسعر به النار. ماذا عملت في من اجلك يا رب كذبت لي علمتني قال عالم وقد قيل فلا اجر لك عندي. ثم يسحب على وجهي - 00:48:29
الى جهنم. اخوتي صححوا نياتكم قلت لكم الصفحة دي اخطر صفحة في الكتاب بتتعلم ليه؟ بتحفز قرآن ليه؟ تعفيت لحيتك ليه؟ جاي تحضر الدرس بطلت البنات والشغل المعاصي ليه؟ كل ده - 00:48:49
شهوة لذة حظ نفس او بتضيع نفسك. رايح جهنم عن طريق الطعام بعد ما كنت رائح جهنم منطقة المعاصي بقيت رايح جهنم عن طريق الطاعات. اخوتي هاديك الفرصة الآن قدامنا ساعة لحد آذان المغرب في حلقات الجونة. اسأل الله ان يتقبل مني ومنكم. اللهم اجعل - 00:49:25
قال هذا جمع مرفوع واجعل التفرق بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. امين. اللهم لا تخرجنا من بيتنا هذا في ساعتنا هذه الا وقد غفرت لنا اجمعين. ازيك يا محمد - 00:49:55
00:50:15 -